

إلى السيد وزير الثقافة والشباب والرياضة

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع : سؤال كتابي حول ضعف البنيات التحتية الترفيهية الموجهة للشباب بإقليم أزيلال

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

السيد الوزير المحترم،
يزخر إقليم أزيلال بمؤهلات طبيعية وبيئية وتاريخية وثقافية مادية ولا مادية غنية ومتنوعة، إلى جانب المؤهلات المائية، فالإقليم يحظى كما هو معروف بخصوصيات ومقومات طبيعية تتمثل في منظومة طبيعية وتضاريسية وبيئية متنوعة من غابات ومنتجعات ومحميات ومنايع وبحيرات إلى جانب المؤهلات البشرية الشبابية.
إلا أن غياب بنيات تحتية ترفيهية كالمسابح والفضاءات العمومية المخصصة للأنشطة الرياضية بمواصفات تضمن الترفيه والأمن في نفس الوقت، تشكل إحدى معوقات التنمية بهذا الإقليم.
مناسبة هذا الحديث هي أن كل سنة تسجل حالات قضاء أطفال غرقا في الأحواض المائية المخصصة للسقي والفلاحة، كأحواض تجميع الماء لغرض السقي، أو القنوات الكبرى العابرة وسط بعض الدواوير والتجمعات السكنية، هذه الأخيرة التي غالبا ما تكون مكشوفة، غير مسيجة، وغير محروسة.
وتعتبر حادثة غرق طفلين في حوض مائي مخصص للفلاحة بدوار "إمي ن وانو" بواويزغت خلال الأيام الماضية إحدى تجليات معاناة الساكنة والشباب خصوصا مع غياب مسبح يوفر لهم قضاء العطل خاصة في فصل الصيف المعروف بالحر الشديد بهذه المنطقة التي تشكو أساسا ساكنتها العوز والهشاشة بشكل لا يمكنها من توفير عطلة رفقة الأطفال إلى وجهات سياحية أخرى.
في ظل هذه المعطيات، ونظرا لغياب البنيات التحتية والمنشآت والفضاءات السياحية الملائمة لتنشيط السياحة الموجهة للشباب والأطفال بهذه المنطقة الجبلية، وأمام تكرار حالات غرق الأطفال بحثا عن لحظات استجمام غير متوفرة بالمواصفات الآمنة، نسألكم السيد الوزير المحترم عن التدابير والإجراءات التي تعتزمون القيام بها لتوفير بنيات ترفيهية وسياحية ملائمة لهذه المنطقة لتوفير الأمن ووقف تكرار هذه الحوادث الأليمة التي تؤدي بحياة أطفال في مقتبل العمر.

صاحب السؤال

عادل البراكات